الجنة وكل منها يسمى كوثرا قال رح وفيه نظر لان الكوثر
نهر داخل الجنة كما في حديث رواه الحاكم عن النبي الكوثر
نهر اعطانيه الله في الجنة ترابه مسك ابيض من اللبن
واحلى من العسل ترده طير اعناقها مثل اعناق الجزور
آكلها انعم منها وهذا النهر هو الذي يصب في الحوض فهو
مادة الحوض كما جا صريحا في البخاري ولذا سمي الحوض
كوثرا لان ماه منه وروى ابن ابي الدنيا عن ابن
عباس مرفوعا في قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر هو
نهر في الجنة عمقه سبعون الف فرسخ ماوه اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل شاطياه من اللولو
والزبرجد والياقوت خص الله به نبيه قبل الانبيا
وما ذكر في عمقه قد يخالف ما اخرجه ابن ابي عن
ابن عباس مرفوعا باسناد حسن عن مسروق انه قال
في حديث ابن عباس فان انهار الجنة في اخدود قال لا
لكنها تجري على ارضها مستمسكة لا تفيض هاهنا ولا
هاهنا واجيب بان المراد انها ليست في اخدود كالجداول
ومجاري الانهار التي في الارض بل سائحة على وجه
الارض مع عظمها وارتفاع حافاتها فلا ينافي ما ذكر
في عمقها قال القاضي الحوض على ظاهره عند اهل
السنة وحديثه متواتر يجب الايمان به وتردد البعض
في تكفير منكره وقوله وهو محض شيئا المحمض
شيئا انما هو الحوض الذي بحسب الجنة الثابت انه انما
من الكوثر والا فلكل نبي حوض بسنا الله اي لا يخفى

انه

انه هذا الناهر في حوضه صلى الله عليه وسلم الذي هو خارج الجنة
الذي وقع الخلاف في انه بين الجنة والنار او قبل النار فذكره
في الكوثر الذي هو في الجنة في غير محله مع انه ليس في الجنة لها
انهر خمس قد اجيب بان ما الحوض في ما الكوثر لان له ميزابا
متصلا بالكوثر يصبه في الحوض فمن شرب من الحوض فقد
شرب بالضرورة من الكوثر فقوله فمن شرب منه اي من
الما المصبوب منه في الحوض او يقال المراد بالشرب لازمه وهو
دخول الجنة وهو لا يظما بعد تلك الشربة ابدا اه قال في المواهب
المراد بالكوثر الحوض وعبارته قال عليه الصلاة والسلام
اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال هو نهر
وعدنيه ربي وهو حوض ترد عليه امتي آنيته عدد نجوم
السما وقال القسطلاني يطلق على الحوض كوثر لانه يمد منه
ويوخذ من هذا ان الحوض بعد الصراط لانه لو كان قبل
الصراط لحالت النار بينه وبين الما الذي يصب فيه من
الكوثر واورد عليه ان الحوض اذا كان عند الجنة لم يحتج
الى الشرب منه واجيب بانهم يحبسون هناك لاجل
المظالم التي بينهم حتى يتحللوا منها وهي المسماة بموقف
القصاص اي يسامح بعضهم بعضا وقيل له حوضان
حوض قبل الصراط وحوض بعده اه من الجوهره

للمص وتخليل اللحية الكثة الا المحرم على المعتمد خلافا
لمن قال يخلل برفق مع رويفا رقة سن المضمضة والاستنشاق
للصائم وان كان قد يودي للوصول للجوف وان التخليل
اقرب لنتف الشعر اه سم ع ش وكل شعر غير معفو عنه